مبازل وبازل الرفع في الاستيناف والخفض في الاتباع
والنصب في الحال فاستغني واسلم وفيه قال ثعلب
بعث الي عبدالله بن اخت ابي الوزير رقعة فيها خط المبرد
ضربته بلا سيف قال ايجوز هذا فوجهت اليه لا والله بما
سمعته بهذا هذا خطا البتة لان العربية لا يقع عليها خافض
ولا غيره لانها اداة وما تقع اداة في اداة وفيه قال
العجوري مررت الي المبرد مع القاسم والحسن بن عبيد
الله بن سليمان بن وهب فقال القاسم سله عن شي
من الشعر فقلت ما تقول اعزك الله في قول اوس
وغيرها عن ومسها الثيب انه شبيه الي بعض الخدود
مدرب فقال يجد ما تكثث وتمهل وتنطق بوبير ان
المنسا ان تحسن به فضرب لا يبتغون منه ثم مررنا الي ثعلب
فلما عمر المجلس ساءلته عن البيت فقال قال لنا ابن
الاعرابي ان الهاء انه للشباب وان لم يجز له ذكر لانه علم
والتفت الي الحسن والقاسم فقلت ابن صاحبنا من
صاحبكم وفيه حدث محمد بن رستم الطبري قال اخبرنا
ابو عثمان المازني قال كنت عند سعيد بن مسعدة
الاخفش انا وابو الفضل الرياشي فقال الاخفش ان منذ
اذا رفع بها فهي اسم مبتدا وما بعدها خبرها كقولك
ما رايته منذ يومان فاذا اخفض بها فهي حرف ليس
باسم كقولك ما رايته منذ اليوم فقال له الرياشي فلم لا
تكون في الموضعين اسما فقد نري الاسما تنصب وتخفض
كقولك هذا ضارب زيدا غدا وضارب زيد امس فلم لا تكون
بهذه المنزلة فلم يات الاخفش بمقنع قال ابو عثمان فقلت
له لا تشبه منذ ما ذكرت لانا نري الاسما هكذا تلزم
موضعا

موضعا واحدا الا اذا ضارعت حروف المعاني غوايب وكيف
فكذلك منذ هي مضارعة لحروف المعاني فلزمت موضعا واحدا
قال الطبري فقلت لابن ابي زرعة المازني افرايت حروف
المعاني تحمل عملين مختلفين متضادين قال نعم كقولك
قام القوم حاشا زيدا وعلي زيد ثوب وعلا زيد الفرس فتكون
مرة حرفا ومرة فعلا بلفظ واحد قال ياقوت نقلت من خط
الشيخ ابي سعيد البستي في كتاب النفه قال قال الاستاذ ابو
العلا الحسين بن محمد بن سلهويه في كتابه الذي سماه جنا
الجواهر كنت بمدينة السلام اختلف الي الشيخ ابي علي الفارسي
وكان السلطان رسم له ان ينتصب في كل اسبوع يومين
لتصحيح كتاب التذكرة لخزانة كافي الكفاة فكنا اذا اقرانا
اوراقا منه تجاذبنا في فنون الادب واجتنينا من فوايده
ثمار الالباب • وترتعنا في رياض الفاظه ومعانيه •
والتقطنا الدر المنثور من سقاطه فيه • فجري يوما
بحضرة الحاضرين ذكر الاصمعي واسرف في الثناء عليه
وفضله علي اعيان العلماء في ايامه فرايته رحمه الله تعالى
كالمنكر لما كان يورده وكان فيما ذكره من محاسنه • ونشر
من فضايله ان قال من ذا الذي يحسن ان يخطي الفحول
من الشعرا غيره فقال ابو علي وما الذي رد عليهم فقال
الرجل انكر علي ذي الرمة مع احاطته بلغة العرب ومعا بينها
ونصل معرفته باغراضها ومراميها وانه سلك منهج •
الاوايل في وصف المفاوز واد العيب السراب فيها ورقص
الال في نواحيها ونعت الحربا وقد سبح في جذله والظليم
وكيف من ظله وقد مالت طلاهم من غلبة المدام
حبيبا كانهم قد صرعتهم كووس المدام فطبت مفصل

Copyright © King Saud University